



المعهد القومي للملكية الفكرية
The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الرابع

يوليو ٢٠٢١

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث بإتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدنى بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

**نحو بناء استراتيجية قومية للملكية الفكرية لتحقيق التنمية
المستدامة في مصر**

عبد المنعم عاطف عبد المنعم ابراهيم

□ نحو بناء استراتيجية قومية للملكية الفكرية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر
عبد المنعم عاطف عبد المنعم ابراهيم

المقدمة:

مما لا شك فيه ان التقدم التكنولوجي الهائل في العصر الحالي يمثل ثورة معلوماتية غير مسبوقة، وتعتمد هذه الثورة على أنماط الذكاء الاصطناعي الذي بات مرتبطا بكافة مجالات الحياة.

بل وينبئ هذا التطور على قدرة الآلة باستخدام أنماط الذكاء الاصطناعي على أن تتعلم كيفية أداء المهام مثل حل النظريات والخوارزميات وكذلك إمكانية كتابة الشعر وتأليف وتلحين المقاطع الموسيقية ورسم اللوحات الفنية، بل والأدهى من ذلك قدرة تلك الآلات على تخطي براعة الانسان في بعض الحالات بسبب النقاط العمياء للمعرفة البشرية التي قد تتجاوزها الآلة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

كما أن تلك التقنيات لديها القدرة علي زيادة معدل الانتاج ورفع الكفاءة وبالتالي تقليل كلفة الانتاج حتى أن البعض يري ان اجهزة الكمبيوتر ستحل محل المخترعين البشريين لتصبح هي مبدعي غالبية الابتكارات.

ولذلك تقع هنا الاشكالية محل الدراسة حين يولد الكمبيوتر اختراعا جديدا دون تدخل بشري مباشر، وكذلك ظهور بعض الاعمال الفنية التي تم انشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ومدى أحقية هذه الاعمال للحماية بواسطة قواعد حقوق الملكية الفكرية كبراءات الاختراع او حقوق المؤلف، وهذا ما سوف نستعرضه بدراسة مدي ملائمة قواعد حقوق الملكية الفكرية الحالية للتطبيق على منتجات الذكاء الاصطناعي.

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي

يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه علم يهتم بصناعة الآلات التي تقوم بتصرفات يعتبرها الانسان تصرفات ذكية^١ او ببساطه أكثر يعرفها راسبيل أحد العاملين في هذا المجال بانها " محاولة جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التي نراها في أفلام الخيال العلمي "

وكلمة اصطناعي لها مدلولان: الأول عندما نتحدث عن شيء مصطنع او مخلوق يتخذ مظهر الشيء الطبيعي مثل الازهار الصناعية، اما المدلول الثاني فهو عندا يصل التقليد الي الجوهر ذاته مثل الضوء الصناعي فهو ليس تقليد للضوء الطبيعي بل تخطي مجرد الاصطناع بحيث أصبح بديلا لا غني عنه للإنسان محل الضوء الطبيعي، وهذا الاختلاف لا ينفي التشابه الجوهري بينهما.^٢

اذن فعندما نتحدث عن الذكاء الاصطناعي فهل نقصد المدلول الأول أي الشبه الظاهري بحيث يكون ذكاء الانسان لا مثيل له والذكاء الاصطناعي هو مجرد عمليات كهربية وميكانيكية وحسابية معقدة تمثل صورته خادعه لنوع من التفكير، ام نكون مع المدلول الثاني الذي يؤيد ان الآلات المفكرة والذكاء هي من صنع الانسان ولكن بمجرد الانتهاء منها يكون لديها الحس الخاص بها قد يختلف عن التفكير البشري ولكنه نوع من أنواع التفكير الحقيقي.

ولهذا فمن الواضح ان التفرقة بين المدلول الاول والثاني يعود الي معرفة الهدف من الذكاء الاصطناعي هل هو تقنية تشابه الذكاء الإنساني فالصفات العامة مثل تشبيه الزهور الصناعية ام هو تشابه في جوهر الذكاء ذاته الذي يمكن الاله من التعلم وتطوير ذاتها بل والادراك الحسي أحيانا بحيث تستطيع الاله ان تقلد الانسان في كل شيء بل وتتجاوز معه وتفهم لغته وهذا هو الهدف الثابت لدي أصحاب هذا الفكر من العلوم وهو خلق الاله الفكرة او خلق أله تستطيع القيام بما يسمى السلوك الذكي.

, Fridman N.P & others ,Not all executive functions are related to intelligence .Psychological science, ١٧٢-١٧٩ (٢٠٠٦), London

^٢_محمد بومديان، الذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون الدار البيضاء المغرب ٢٠١٩.

٢- مدي أهلية الاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي للحصول على براءة اختراع.

بدأت منذ عصور تتزايد وتيرة الاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي وبالفعل زعم العديد من المخترعين ان اختراعاتهم تمت بواسطة الذكاء الاصطناعي ولكنهم لم يفصحوا بذلك امام الجهات المختصة عن طلب البراءة حتى لا تعترض مكاتب البراءات على ابوة الاختراعات المبلغ عنها حيث نصح محامي هؤلاء المبتكرين بأن يدرجوا أنفسهم في الطلبات كمخترعين.

ومن الأمثلة علي الاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي قد تؤثر علي البشرية وتيسر القدرة علي أداء المهام المعقدة ورفع كفاءة المنتجات ما قدمته شركة IBM تحت مسمى WATSON^١ وهو احد منتجات الذكاء الاصطناعي لإجراء بحوث اكتشاف الادوية واجراء التجارب السريرية وتحليل جينات مرضي السرطان ووضع خطط العلاج ؛ حيث أعلنت شركة IBM انه يمكن ل WATSON تفسير الجينوم للمريض واعداد ملف تقرير عملي لتجربة سريرية في غضون عشر دقائق وهي مهمة تتطلب حوالي ١٦٠ ساعة عمل لفريق من الخبراء بل والأدهى من ذلك كما ورد في تقرير IBM ان تقرير واتسون قد تفوق علي تقرير الخبراء^٢.

وفي سنة ١٩٩٧ وامام انظار العالم انهزم كاسباروف بطل العالم في لعبة الشطرنج لمدة ١٢ سنة امام حاسوب يستخدم برنامجا يسمى (DEEP^٣ BLUE)، وفي سنة ١٩٩٦ قطعت سيارة بدون سائق بشري المسافة بين

^١ IBM Watson for Drug Discovery, IBM, <https://www.ibm.com/watson/health/lifesciences/drug-discovery> [https://perma.cc/DQ&D-ZKJF]; IBM Watson for Genomics, IBM, <https://www.ibm.com/watson/health/oncology-and-genomics/genomics> [https://perma.cc/AXKY-S^DN].

^٢ Ying Chen et al., IBM Watson: How Cognitive Computing Can Be Applied to Big Data Challenges in Life Sciences Research, ^{٣٨} CLINICAL THERAPEUTICS ^{٦٨٨} (٢٠١٦), https://www.medicalaffairs.org/app/uploads/٢٠١٨/٠٢/Chen_٢٠١٦_IBM_Watson.pdf.

^٣ Murray Campbell, A. Joseph Hoane Jr. b, Feng-hsiung T.J. Watson Research Center. Journal Artificial Intelligence ^{١٣٤} (٢٠٠٢) ٥٧-٨٣

واشنطن وسان دياغو كاليفورنيا بالولايات المتحدة البالغة قرابة ٢٨٠٠ ميل بمعدل يساوي ٦٣ ميل في الساعة بقيادة نظام ذكي سمي نظام "رالف" وقد تمكنت السيارة من القيام بالرحلة في ساعات النهار والليل وحتى في الجو الماطر، وفي تجربة غير مسبوقه سنة ١٩٩٩ اعطت شركة الفضاء الأمريكية NASA المسؤولية الأساسية في قيادة مركبتها الفضائية لنظام من انظمة الذكاء الاصطناعي وكانت المركبة تبعد عن الارض مسافة ١٦٠ مليون ميل، ثم اعتبارها خطوة لاكتشاف الفضاء دون حاجة للإنسان داخل المركبة. وهناك تطبيقات كثيرة اخرى لا يتسع المجال لذكرها كلها وكثير منا يتعامل مع بعضها دون ان يدري،

وحتى الان لم يتم إقرار أي تشريعات بشأن الاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي حيث انه شرط أساسي لتقديم طلب الحصول علي البراءة ان يكون المخترع شخصا طبيعيا حيث ان نظام البراءات أساسه حماية حقوق المخترعين البشريين وعلى الرغم من ذلك لا يوجد ما يمنع من نقل الملكية عن طريق التنازل التعاقدى للشركات مثلا ، كما ان في العديد من الدول تنتقل الملكية تلقائيا الي صاحب العمل اذا كان الاختراع ناشئا في نطاق العمل ، ولكن في كل الأحوال يشترط ادراج شخص طبيعي كمخترع حتي يحصل علي التقدير الادبي الذي يستحقه ، ولكن ما نراه جليا ان قوانين براءات الاختراع قد وضعت دون النظر في إمكانية حدوث طفرة الذكاء الاصطناعي التي نواكبها الان والتي تصل الي حد وجود المخترع الالي .

٣- أهمية منح البراءات للاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي

المبدأ الأصيل لنظام براءات الاختراع هو تحفيز المبتكرين على الاختراع والابتكار عن طريق اعطاؤهم حق احتكاري على ابتكاراتهم لمدة زمنية معينة، ولكن هل ستحفز براءة الاختراع الاله الذكية على الاختراع والابتكار -بالطبع لا- ولكن ستحفز المبتكرين والمطورين لتلك الآلات الذكية علي تحسين ودعم الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي مما سيولد المزيد من الابتكارات لصالح البشرية.

أضف الي ذلك ان وجود تشريعات تحمي الاختراعات المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي سيؤدي الي الكشف عن المعلومات التي قد تكون

في صورة اسرار تجارية كأحد وسائل الحماية، وكذلك سيحد من عمليات التلاعب والتزيف اثناء تقديم الطلبات الي مكاتب البراءات والتي لا يكشف مقدمها ان الاختراع تم بواسطة الاله الذكية.

ومن ناحية اخري سيؤدي هذا التشريع الي حماية قيمة الاختراعات البشرية لان عدم تحديد الاختراع المبتكر بواسطة الذكاء الاصطناعي يقلل من قيمة الابداع البشري حيث يتساوى صاحب البراءة او الحق الادبي مع شخص اخر حصل على براءة اختراع تم بواسطة الذكاء الاصطناعي^١.

وليس المقصود مما سبق منح براءة اختراع للذكاء الاصطناعي^٢ بوصفه مخترعا أي اننا سنمنح الحقوق للألات بل المقصود هو حماية الحقوق المادية والمعنوية للبشريين القائمين على تطوير هذه الأنظمة الذكية ومنع التزيف وحماية نزاهة نظام البراءات كما اوضحنا سلفا حين يكون مقدم طلب البراءة ليس هو المخترع الفعلي وهذا يتطرق بنا الي عرض قاعدة ابوة الاختراع.

٤- أبوة الاختراعات والذكاء الاصطناعي

يري البعض ان كل اختراع ناتج عن الذكاء الاصطناعي لابد من وجود شخص طبيعي مؤهلا للحصول على براءة الاختراع فاذا اخذنا بالقول ان المبرمج والمطور إذا صاغ المشكلة ورتبها بطريقة مهارية بواسطة الذكاء الاصطناعي قد يكون هو المؤهل للحصول على براءة اختراع بحيث يجب ان يكون المبرمج قد قام بالعمل على مشكله محددة واستخدم مهاراته الخاصة لتجهيز نظام ذكاء اصطناعي ودعمه بالخوارزميات والبيانات بحيث يكون مدركا لجدوي الناتج الذي سيخرجه الذكاء الاصطناعي في صورة ابتكار او اختراع^٣.

^١ محمد بومديان مرجع سابق

^٢ Ryan Abbott, MD The Artificial Inventor Project December ٢٠١٩ Wipo magazine

^٣ زياد عبد الكريم القاضي، مقدمة في الذكاء الصناعي، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٠.

٥- الذكاء الاصطناعي وحقوق المؤلف

تقع نفس المشكلة السابق سردها بالنسبة لبراءات الاختراع مع المصنفات الفنية والأدبية البرامج المستنبطة بواسطة الذكاء الاصطناعي ومدى أحقيتها للحصول على حماية بواسطة حق المؤلف، حيث ازداد الجدل حول حماية تلك المصنفات وكانت المملكة المتحدة أول دولة توفر حماية بموجب حق المؤلف للمصنفات المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي أو المصممة بالحاسوب "في الحالات التي يبتكر فيها مصنف قابل للحماية بموجب حق المؤلف ولكن لا يوجد شخص طبيعي مؤهلاً لاعتباره مؤلفاً فإن منتج المصنف يعتبر مؤلفاً"

وعلى العكس من ذلك في الولايات المتحدة يتم تطبيق مبدأ الأبوة البشرية للمصنفات حيث يحظر منح الحماية بواسطة حق المؤلف للمصنفات التي لم يؤلفها مؤلف بشري، حيث يؤدي ذلك الي قيام الأشخاص بنسب تلك المصنفات لأنفسهم للحصول على الحماية القانونية وخاصة إذا كان للمصنف قيمة تجارية وهو ما ينطوي على خداع وتزييف لحقيقة المؤلف كما انه يؤدي الي التقليل من قيمة العمل البشري الأصلي

ومن إحدى القضايا التي ظهرت على الساحة والتي نستخلص منها نظرية الأبوة البشرية للمصنف قضية الصور السلفي الملتقطة بواسطة القرد الاندونيسي المتوج الذي يدعي (ناروتو)^١ حيث رفعت منظمة " حقوق الأشخاص المطالبة بمعامله مساوية للحيوان " دعوي قضائية بالولايات المتحدة بالنيابة عن القرد ناروتو تطالب فيها بمنح حق المؤلف في الصور التي التقطها القرد لنفسه، ولكن رفضت الدعوي لان مجلس الشيوخ الأمريكي لم يصرح برفع دعوي قضائية بالنيابة عن الحيوانات ونتيجة ذلك لم يتم تداول القضية بساحات المحاكم.

^١ Erica Fraser COMPUTERS AS INVENTORS – LEGAL AND POLICY IMPLICATIONS OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE ON PATENT LAW LLM Graduate, University of Edinburgh, United Kingdom. Volume ١٣, Issue ٢, December ٢٠١٦

٦- طبيعة المسؤولية التي يتحملها الذكاء الاصطناعي عن قراراته

إن الذكاء الاصطناعي مهما بلغت درجة دقتها في وقتنا الراهن، فلن يصل إلى مستوى موثوقية الذكاء البشري من حيث محاكاة طبيعة الحياة العملية، ما قد يوقع الروبوت في الأخطاء أو الاستغلال وبالمقابل فإن وصول الروبوت إلى الإدراك العاطفي مستقبلاً ستجعله يحب ويكره^١، وهذا قد يدفعه للقيام بأفعال عدائية أو انتقامية تسبب أضراراً لمستخدمه وللغير. وما زال المشرع يقفُ موقفَ الذهول والارتباك تجاه وقائع روبوتات الذكاء الاصطناعي، رغم أنها قد تؤدي بالأرواح والأموال في واقعنا الراهن، وكأن المشرع يرفض الواقع، كما يتوقع فقهاء القانون التقليدي في الزمن الماضي، ويظهر ذلك من التكييف القانوني والقضائي الحالي للروبوت على أنه شيء، وأن مالكة مجرد حارس أشياء يقع عليه عب الخطأ المفترض تماماً مثل مالك السيارة التقليدية، تلك النظرية التي تعود إلى قرن مضى^٢، رغم أن الروبوت يحرك ذاته بمحاكمة عقلية شبه بشرية ذات منطقي واتزان؛ ولذلك فهو ليس بكائنٍ مسير كالآلة الصماء^٣ التي يُطلق عليها تسمية الشيء، وهذه المعلومة قد باتت من البديهيات.

أضف إلى ذلك، أن تحميل الذكاء الاصطناعي المسؤولية عن أفعاله، يطرح سؤالاً استفهامياً حول القصد وعدم العمد في الفعل الموجب للمسؤولية عن هذا الذكاء، بمعنى أن كان الذكاء الاصطناعي سيسأل عن فعله العمد باعتباره خطأً مقصوداً، فهل يمكن تصور مساءلته عن الفعل غير العمد ضمن النسيان أو عدم الاحتراز الموجب للمسألة بصورة ادق هل الآلة تنسى أو تسهو؟! -وطالما الآن الإجابة فالوقت الحالي هي لا_ فإن الأمر سيعيد التكييف القانوني إلى الخطأ العمد أو المقصود والذي لم يتحقق بالنسبة لهذا الذكاء لغياب الوعي الإدراكي لديه ، فالقانون الذي يعمل عليه الذكاء الاصطناعي هو برمجته اللغوية والعصبية التي أعد لها وليس القانون المتعارف عليه بين بني البشر ، وعليه يمكن القول أن فكرة منح الشخصية

^١ محمد عرفان الخطيب المسؤولية الدنية والذكاء الاصطناعي دراسة تحليلية معمقة لقواعد المسؤولية المدنية فالقانون المدني الفرنسي مجلة كلية القانون الكويتية العالمية - السنة الثامنة - العدد ١ - العدد التسلسلي ٢٩ - رجب - شعبان ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م

^٢ -عاطف النقيب، النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن فعل الأشياء، المنشورات الحقوقية صادر، بيروت، ١٩٩٩

^٣ عبيد أسعد، الذكاء الاصطناعي، ط١، دار بداية للنشر عمان الاردن

عموماً و القانونية خاصة ان كانت حاضرة اليوم في العديد من الكتابات الفقهية ، الا انه ليس لها علاقة بالمسؤولية كون الأخيرة ترتبط بالإدراك الواعي والعقل لشرعية الفعل من عدمه ، الامر غير المتحقق في الذكاء الاصطناعي ما يجعل إمكانية مساءلته عن فعله الشخصي امراً غير متحقق¹.

الخلاصة

تناولنا في هذا البحث الخلافات التي تثيرها العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وقواعد الملكية الفكرية وخاصة فيما يتعلق بمنتجات الذكاء الاصطناعي في عدم الاعتراف بتلك المنتجات تحت مظلة حماية حقوق الملكية الفكرية وقد خلصت هذه الدراسة الي عدة نتائج لعل من أبرزها:

أولاً: تتميز برامج الذكاء الاصطناعي بالقدرة على الحركة والتعلم العميق والاستجابة للمؤثرات الخارجية والاستنباط والتكيف مع البيئة بدرجات متفاوتة مع التقدم السريع لتلك التقنيات التي تبشر بجيل فائق الذكاء .

ثانياً: ليس هناك حتى وقتنا هذا أي تشريع ينظم طبيعة الآلات التي تمتلك ذكاء اصطناعياً كما ان التشريعات الحالية باتت لا تواكب التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث لا تزال تقنيات الذكاء الاصطناعي في نظر تلك القوانين مجرد برامج حاسوبية.

ثالثاً: تقع الإشكالية في حماية الابتكارات المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي حول فكرة ابوة الاختراع او المصنف الادبي لعدم تحديد طبيعة الشخصية للذكاء الاصطناعي الامر الذي يؤدي الي التحايل على قواعد الملكية الفكرية بنسب المنتج لشخص طبيعي او الاحتفاظ به في حيز الاسرار التجارية.

¹ محمد عرفان الخطيب المركز القانوني للإرساله .. قراءة في قواعد القانون المدني الأوروبي لعام ٢٠١٧ مجلة كلية القانون الكويتية العالمية العدد الرابع ديسمبر ٢٠١٨ ص ١٩

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

أولاً: ضرورة سن قانون خاص بالذكاء الاصطناعي شريطة يشارك في صياغته علماء الحاسوب بالاشتراك مع القطاعات المعنية بالذكاء الاصطناعي والبحث العلمي.

ثانياً: ضرورة مراجعة قوانين حقوق الملكية الحالية لتواكب التطور المذهل في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وذلك بإيجاد الآليات المناسبة لحماية المنتجات الخاصة بالذكاء الاصطناعي إذا ما توافرت فيها نفس شروط التسجيل الخاصة بالمنتجات البشرية وتحديد سبل تسجيلها والمنفعة من تلك الحماية.

ثالثاً: ضرورة وضع معايير مهنية وأخلاقية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي والتعلم العميق وذلك لخلق البيئة المناسبة لاستقبال ذلك الجيل الجديد من التقنيات التي ستحدث ثوره في كافة مجالات الحياة.

المراجع

أولا الكتب باللغة العربية

- عبير أسعد، الذكاء الصناعي، ط ١، دار البداية للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٧.
- عاطف النقيب، النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن فعل الأشياء، المنشورات الحقوقية صادر، بيروت، ١٩٩٩
- عادل عبد النور، مدخل إلى عالم الذكاء الصناعي، مدينة املاك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، ٢٠٠٥.
- محمد بومديان، الذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون الدار البيضاء المغرب ٢٠١٩.
- زياد عبد الكريم القاضي، مقدمة في الذكاء الصناعي، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٠.

ثانيا: الأبحاث

- محمد عرفان الخطيب، المركز القانوني للانسالة' قراءة في القواعد الأوروبية في القانون المدني للانسالة, ٢٠١٧» ،الإشكاليات والتحديات ... دراسة تأصيلية مقارنة»، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد التسلسلي ٢٤ ، السنة السادسة، العدد الرابع، ربيع الأول/ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ - ديسمبر ٢٠١٨
- ناصر شبكة، الذكاء الاصطناعي ومنطق تمثيل المعرفة: منطق المكونات المادية المتعددة، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المجلد الأول، العدد الثاني، ٢٠١٢.

ثالثا: المراجع باللغة الإنجليزية

Ryan Abbott, the artificial inventor project, Wipo magazine, December, ٢٠١٩.

Ryan Abbott, Everything Is Obvious, U.C.L.A. Law Review ٦٦
UCLA L. Rev. ٢ (٢٠١٨)

Murray Campbell, A. Joseph Hoane Jr. b, Feng-hsiung T.J. Watson
Research Center. Journal Artificial Intelligence ١٣٤ (٢٠٠٢) ٥٧-٨٣

Erica Fraser COMPUTERS AS INVENTORS – LEGAL AND
POLICY IMPLICATIONS OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE ON
PATENT LAW LLM Graduate, University of Edinburgh, United
Kingdom. Volume ١٣, Issue ٣, December ٢٠١٦

Maurice Schellekens, A database right in search results? - An
intellectual property right reconsidered in respect of computer-
generated databases, computer law and security review, ٢٧(٢٠١١)
٦٢٠ -٦٢٩.